

بحث سنجي : في الفلسفة واللاهوت

الافلاطونية الجديدة - Neo-Platonism

١ - مذهب فلسفي وديني ، يتألف من مزيج من الآراء الافلاطونية ومبادئ من أتائه اشرقي . وكانت نشأة هذا المذهب في الاسكندرية خلال القرن الثالث الميلادي ، ومن أكبر رؤوسه أفلاطون Plotinus الذي يدعوهم العرب « الشيخ الاسكندري » وقرنثوريوس السوري Porphyry ، وإفرووقلوس Proclus ؛ ويقول العلامة « ليكي » Lecty إن الافلاطونية الجديدة وضروب الفلسفة المتصلة بها كانت في جوهرها وحيديتها (١) .
قضى بذلك في كتابه تاريخ المخلوقات الأوربية .

Neoplatonism and the Philosophies that were allied to it were fundamentally pantheistic.

٢ - يقول لوس O. H. Lowe : إن ما في هذا المذهب من التجديد ينحصر في اتخاذ الجدليات الافلاطونية مرشداً (١) في بحث التائله (٢) والوحدانية (٣) (ب) وفي جعل العقل مبرراً للمعتادة (ج) وأن معتبه من حيث الجدليات كانوا أفلاطونيين ، ومن حيث فكرة التثليث كانوا تألهيين ، ومن حيث مبادئهم في الفيض أو الاشراف (٤) كانوا وحدانيين ، أي من أصحاب القول بوحدة الوجود .

(٣) تدرجت الافلاطونية الجديدة في أدونز ثلاثة : الاول : عصر أمثونيوس سقساس (٥) وأفلاطون في القرن الثالث ، والثاني : عصر قرنثوريوس السوري وإمامبليخوس (٦) في القرن الرابع ، والثالث : عصر إفرووقلوس .

وقد انقرضت مدرسة الاسكندرية في عصر يوستشيانوس (٧) (٤٨٣ - ٥٦٥) م .
وعن دائرة المعارف البريطانية :

With the exception of Epicureanism, which was always treated as the moral enemy of neoplatonism, there is no outstanding earlier system which did not contribute something to the new philosophy. Encycl. Brit. (5th Ed.) XVII, 313.

ومن هنا يتضح أن كاتب المادة في المجلد البريطاني يعتقد أن لايقورية اعتبرت المدو

Ammonius Saccas (٥) Erganation (١) Pantheism (٣) Mysticism (٢) Pantheistic (١)

Justinian (٧) Iamblichus (٦)